من ٤ إلى ٧ يوليو في طهران وقم ومواراة الثرى في العتبة الرضوية

إعلان تفاصيل الوداع مع قائد الأمّة الشهيد

أعلن مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية الشهيد(رض) عن إقامة مراسم الوداع الأخير والتشييع لقائد الأمّة الشهيد من ٤ إلى ٧ يوليو في طهران وقم المقدسة، فيما يوارى جثمانه الطاهر الثرى في ٩ يوليو في العتبة الرضوية المقدّسة.
وجاء في البيان رقم ٣ الصادر عن لجنة إحياء ذكرى عروج الإمام الشهيد المجاهد آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (قدّس الله نفسه الزكية):

بسم الله الرّحمن الرّحيم
{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} (الأحزاب/٢٣).

إثر عروج المرجع العظيم الشأن في عالم التشيُّع، والقائد الحكيم للثورة الإسلامية، وحامل لواء جبهة الحقّ والمقاومة، الإمام المجاهد الشهيد آية‌الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي (قدّس الله نفسه الزكيّة)، خيّم الحزن على العالم الإسلامي لفقدان رجلٍ عظيم أفنى عمره المبارك بأسره في سبيل إعلاء كلمة الحق، والدفاع عن الإسلام، وخدمة الناس، وهداية الأمّة الإسلامية. لقد أبقى ذلك القائد الشهيد راية استقلال إيران العزيزة، وراية هداية الأمّة الإسلامية وعزّتها، خفّاقةً على الدوام، بما امتلكه من إيمانٍ راسخ، وجهادٍ مخلص، وصبرٍ ثابت، وبصيرةٍ إلهية نافذة. وسيبقى اسم هذا الفريد في عصره وذكراه حيَّين خالدين في سجلّ تاريخ إيران العزيزة، وفي ذاكرة العالم الإسلامي، وفي قلوب أحرار العالم أجمع.

إنّ لجنة إحياء ذكرى عروج الإمام المجاهد الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (أعلى الله مقامه الشريف)، إذ تتقدّم بأحرّ آيات التعازي والمواساة إلى المقام المبارك لصاحب العصر والزمان (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، وإلى قائد الثورة الإسلامية آية‌الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (دام ظلّه الوارف)، وإلى جميع الشعوب الحرّة والمتمسكة بنهج الحق، فإنها تعبّر عن بالغ شكرها وامتنانها لما أبداه شعب إيران الإسلامية المبعوث من وفاءٍ وحضورٍ حاشد، وكل المحبّين للإسلام والثورة.

إستناداً إلى البيانات السابقة الصادرة عن هذه اللجنة، ونظراً للتخطيط والترتيبات الجارية، نُحيط عموم أبناء الشعب الشريف وجميع المعزّين علماً بأن مراسم وداع وتشييع ومواراة الجثمان الطاهر لذلك الإمام المجاهد الشهيد، إلى جانب أفراد عائلته من الشهداء الأبرار: الدكتور مصباح الهدى باقري كني، والسيدة بشرى الحسيني الخامنئي، وزهراء حداد عادل، وزهراء محمدي كلبايكاني (رضوان الله عليهم أجمعين)، ستُقام وفق البرنامج الآتي:

- يومي السبت ٤ والأحد ٥ تمّوز/ يوليو ٢٠٢٦ (الموافق ١٩ و٢٠ محرم): مراسم توديع الجثمان الطاهر في مصلى الإمام الخميني(رض) في طهران.
- يوم الإثنين ٦ تمّوز/ يوليو ٢٠٢٦ (الموافق ٢١ محرم): مراسم التشييع في طهران.
- يوم الثلاثاء ٧ تمّوز/ يوليو ٢٠٢٦ (الموافق ٢٢ محرم): مراسم التشييع في مدينة قم المقدسة.
- يوم الخميس ٩ تمّوز/ يوليو ٢٠٢٦ (الموافق ٢٤ محرم ليلة شهادة الإمام السجاد عليه السلام): مراسم التشييع في مشهد المقدّسة والدفن في الروضة الملكوتيّة للإمام الرّضا (عليه آلاف التحية والثناء).

ندعو عموم أبناء الشعب الشريف والعزيز، وأحرار العالم، وعشّاق مدرسة الإسلام، ومحبّي إيران، إلى المشاركة في هذه المراسم المهيبة لتوديع ذلك القائد الشهيد.

وفي الختام، نتوجّه بالشكر والتقدير إلى جميع الأجهزة المعنية والمجموعات الشعبية على ما بذلته من جهود وما أعدّته من تمهيدات وخطط واسعة لإقامة هذا الحدث، مُؤكّدين في الوقت نفسه أن الدور المحوري في إحياء هذه المراسم إنما يقع على عاتق هذا الشعب الشريف، الحاضر دوماً في الساحة، بوصفه صاحب العزاء الأول، لتتجلّى، بعون الله، صورة مهيبة وفريدة لحدثٍ شعبي استثنائي.

وسوف يُعلن عن تفاصيل هذه المراسم وبرنامجها الكامل للعموم في وقت لاحق.

مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية الشهيد
١٣ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦

اسمه وذكراه سيبقيان حيَّين خالدين في سجلّ تاريخ إيران، وفي ذاكرة العالم الإسلامي، وفي قلوب أحرار العالم

قاليباف، مُؤكّداً الإقتداء بشهدائنا الأبطال:

صامدون حتى الرمق الأخير من أجل عزّة إيران وانتصارها

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، قائلاً: اقتداءً بشهداء حرب الـ١٢ يوماً الأبطال والمظلومين، سنبقى صامدون حتى الرمق الأخير من أجل عزّة إيران العزيزة وانتصارها النهائي.

وصرّح قاليباف بذلك في رسالة نشرها السبت، بمناسبة الذكرى السنوية لبدء حرب الـ١٢ يوماً (حزيران/ يونيو ٢٠٢٥)، على حسابه الشخصي عبر منصة «إكس»، مُضيفاً: يمرّ عام على بدء الجولة الأولى من الهجمات الإجرامية التي شنّها الكيان الصهيوني وأمريكا على وطننا الأبدي، إيران؛ حيث ارتكبوا مجازر بحقّ الأطفال الأبرياء، ولم يمتنعوا عن أي جريمة وحشية إلاّ وارتكبوها.

وختم رئيس مجلس الشورى الاسلامي تدوينته هذه مُؤكّداً: اقتداءً بشهداء حرب الـ١٢ يوماً الأبطال والمظلومين، سنبقى صامدون حتى الرمق الأخير من أجل عزّة إيران العزيزة وانتصارها النهائي.

يجب الوفاء بالالتزامات دون أيّ أعذار

وردّاً على مزاعم دونالد ترامب الفارغة، أكّد رئيس فريق التفاوض الإيراني، محمد باقر قاليباف، انه يجب الوفاء بالالتزامات التي جرى التعهّد بها دون أيّ تحفّظات أو أعذار. وكتب قاليباف، في منشور باللغة الإنجليزية على صفحته الشخصية على منصة «إكس» مساء الجمعة: لا سبيل آخر للتوصّل إلى الاتفاق القريب القادم. ففي النهاية، يحصد كلٌّ ما زرع.

الوحدة الوطنية في إيران أذهلت العالم

من جانبه، قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي: إن الوحدة الوطنية المذهلة في إيران الإسلامية قد أذهلت العالم. هذا التلاحم والاتحاد الفولاذي جلب ردعاً مضاعفاً لبلادنا. يجب علينا أن نحافظ على هذه الوحدة الوطنية، وأن لا نسمح للحاقدين بالتسلّل إلى صفوف الشعب الإيراني المتماسكة. وليعلم الجميع؛ نحن لا نثق بالأمريكيين على الإطلاق، وهذا انعدام الثقة ينبع من الحقائق والوقائع التاريخية.

وكتب حجّة الإسلام محسني إيجئي، السبت، في تدوينة له عبر الفضاء المجازي بمناسبة الذكرى السنوية للحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران لمدة ١٢ يوماً وذلك بدعم أمريكا: في الدفاع المقدس الذي استمر ١٢ يوماً، تألّقت كافة قطاعات وقوات إيران الإسلامية المسلحة، تحت أوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة، القائد الشهيد للثورة الإسلامية، وأكد: إن سيف القوات المسلحة البتّار، وبمعونة الله، قد تمكّن في الحرب المفروضة الثانية من حزّ رقاب الأعداء وقطع أيدي المعتدين، وهذا السيف البتّار لا يزال يلوّح في الميدان ولم يغمد بعد. إن نضالنا ومعركتنا مع جبهة الأشقياء والمستكبرين لا نهاية لها، إلا باجتثاث جذور الظلم والاستكبار.

وقال رئيس السلطة القضائية: إن ما أوقع العدو في خطأ في الحسابات خلال هذه الحروب، هو عجزُه عن فهم حقيقة القوة الوطنية لإيران، وإرادة الشعب الإيراني التي لا تتزعزع. وقد ظنوا أنهم يستطيعون، بالضغط والتهديد، ثني الشعب الإيراني عن مسار العزّة والاستقلال؛ غير أنّه ثبُت مرةً أخرى أن شعبنا البطل، في المنعطفات الحاسمة من التاريخ يحول التهديدات إلى فرص لإعادة البناء وتعزيز اقتداره بالاعتماد على الإيمان والوعي والوحدةِ الوطنية.

المجلس الأعلى للأمن القومي يشرف على سير عملية التفاوض

إلى ذلك، أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأن المجلس الأعلى للأمن القومي يشرف على سير عملية التفاوض غير المباشر مع أمريكا لإنهاء الحرب، وقال: إن نتائج الميدان العسكري يتم ترسيخها في المفاوضات.

وأوضح عراقجي، مساء الجمعة، في حوار مع التلفزيون الإيراني: الميدان العسكري والدبلوماسية يسيران في الاتجاه نفسه، مُؤكداً أنّ مهمّة الدبلوماسية هي ترسيخ إنجازات الميدان. وأضاف: كانت إحدى مهامنا الرئيسية هي السعي إلى مفاوضات من شأنها ترسيخ انتصار الشعب الإيراني. وتابع: في ظل الظروف الراهنة، لم يكن من الممكن التفاوض بشأن القضية النووية.

وصرّح وزير الخارجية قائلاً: إن إنجازات القوات المسلحة في الميدان تُعزّز من خلال الدبلوماسية وتكتسب شرعية دولية. هذه الشرعية تُعزز في الساحة الدولية وتُصبح من حقوق الشعب الإيراني. خلال حرب الأربعين يوماً، يشهد قادة القوات المسلحة على وجود تواصل مباشر ومستمرّ بين وزارة الخارجية والقوات المسلحة، وقد تحرّكنا جنباً إلى جنب معهم. وأضاف: مهمة الدبلوماسية هي ترسيخ الإنجازات في الميدان، ويتحقّق ذلك من خلال المفاوضات والاتفاقيات التي تُثمر عنها.

وأكّد عراقجي قائلاً: خاصةً عندما يتعلق الأمر باتفاقٍ يُنهي حربا، فإنّ امتلاك اليد العليا وتحقيق النصر الميداني أمرٌ بالغ الأهمية. لقد انتصرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الحرب، والشعب الإيراني هو المنتصر الحقيقي. هذا ليس مجرد شعار؛ بصفتي وزيرا للخارجية، ألتقي وأتحدث مع نظرائي الأجانب يوميا، وأسمع منهم أنهم لم يعرفوا إيران بهذه الصورة، وأنهم مندهشون. لقد خرجت إيران من هذه الحرب أقوى مما كان يُتصور، وتبددت تماما فكرة ضعفها. وأضاف وزير الخارجية: يُقرّ العالم بالشعب الإيراني كبطل ورمز للمقاومة.

انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي اللبنانية

وأردف عراقجي: لم ننسَ لبنان قط في هذه الحرب، في نص أي تفاهم محتمل، سيحترم الطرفان سيادة بعضهما البعض. لهذا الاتفاق أعداء، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني. وأكمل: لم تمرّ ليلة واحدة دون أن نردّ على أيّ هجوم على قواتنا المسلحة أو سفننا، مُعتبراً ان المفاوضات والدبلوماسية جزء من الميدان العسكري. وأضاف: إنهاء الحرب يعني أيضا انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي اللبنانية المحتلة.

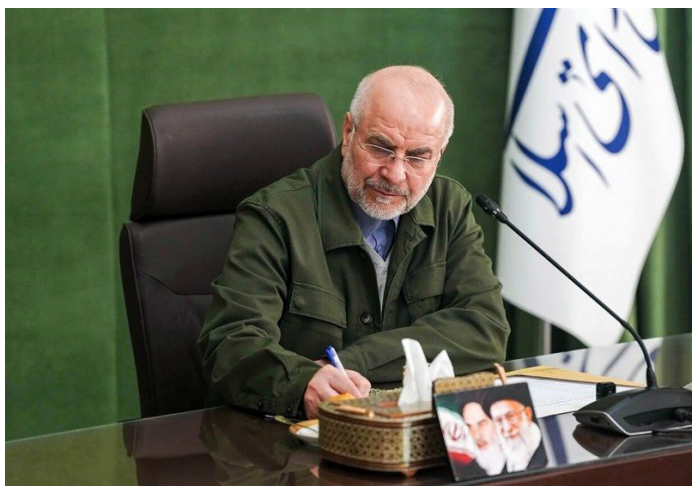

وأكّد عراقجي أن الجمهورية الإسلامية الايرانية لا تعتمد على مجلس الأمن أو التحالفات لضمان أمنها.

وأكمل عراقجي: يُعد مضيق هرمز الآن أحد أدوات الردع المهمة لدينا، مُعتبراً أن إدارة حركة المرور في المضيق لن تعود كما كانت أبدا، مُشيراً الى أنّ إيران وعُمان على وشك الإعلان عن آلية جديدة لإدارة مضيق هرمز. وأوضح: إذا لم تُنفذ التزامات الطرف الآخر الواردة في مذكرة التفاهم، فلن تمضي المرحلة الثانية من المفاوضات قدما.

وبشأن بنود الإتفاق، أوضح عراقجي: ينص البند الأول من الاتفاق على الرفع الكامل للحصار البحري الأمريكي المفروض على إيران. سيتم الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة بعد توقيع مذكرة التفاهم. كما أوضح: يتضمن الاتفاق «خطة إعادة إعمار» للتعويض عن أضرار الحرب. وأشار الى انه تمّ تحديد التفاهم الإيراني الأمريكي في حزمة من ١٤ بندا.

وأردف: أُحيل رفع العقوبات والملف النووي إلى الاتفاق النهائي. وأشار الى أنه يمكن تمديد فترة الستين يوماً المقرّرة لمذكرة التفاهم. في حال فشل المفاوضات، سيعود الوضع إلى ما كان عليه قبل مذكرة التفاهم.

وأكد عراقجي قائلاً: تم إعداد محتوى مذكرة التفاهم بالكامل تحت إشراف المجلس الأعلى للأمن القومي. مُشيراً الى أنّه تمّ تقديم تقارير عن هذا التفاهم إلى المجلس الأعلى للأمن القومي والمؤسسات الأمنية في الوقت المناسب.

وأكّد أنه سيتم توقيع مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا إلكترونياً في المرحلة الأولى، وأنه قد يتم توقيع مذكرة التفاهم خلال اليوم أو اليومين القادمين.

الميدان والدبلوماسية يدافعان عن إيران معاً

من جانبها، أكّدت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، أن الميدان والدبلوماسية يعملان معاً للدفاع عن إيران، حيث يتولّى الميدان حماية أمن البلاد، بينما تدافع الدبلوماسية عن حقوق الشعب. وكتبت مهاجراني عبر حسابها على منصات التواصل الاجتماعي: لقد مرّ عام على بدء الحرب الثانية المفروضة، وكما قال القائد الشهيد: هم من بدأوا هذه الحرب، لكننا نحن من سنُنهيها. وشدّدت على أن الميدان والدبلوماسية يكمّلان بعضهما في الدفاع عن إيران، مشيرة إلى أن التفاوض من موقع قوّة يُعدّ امتداداً لنهج الدفاع الوطني.

أخبار قصيرة

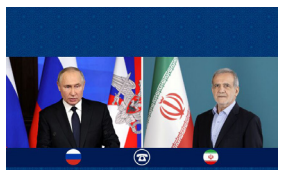

الشراكة الستراتيجية بين طهران وموسكو آخذة بالتوسّع

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة تهنئة بعث بها إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة اليوم الوطني لهذا البلد، بأنه يتطلّع إلى تطوير وتعزيز الشراكة الستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي، أكثر فأكثر، وبما يخدم المصالح المتبادلة لشعبي البلدين. وأضاف الرئيس بزشكيان: ان الشراكة الستراتيجية بين إيران وروسيا، التي تجلّت خلال العام الماضي في مختلف المجالات الإقليمية والدولية، ستشهد بجهود مشتركة المزيد من الازدهار في جميع المجالات، وبما يعزّز مصالح الشعبين الصديقين الإيراني والروسي.

العالم سيسمع قريباً دوي انتصار إيران

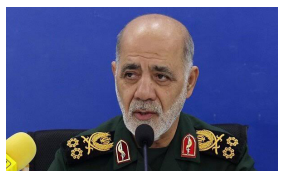

أكّد قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، أن الحضور الشعبي الإيراني في الميدان يمثّل الركيزة الأساسية لدعم القوات المسلحة، مُشيراً إلى أن العالم سيشهد قريباً، بفضل الله تعالى، دوي انتصار إيران وشعبها.

وأصدر اللواء علي عبداللهي، السبت، بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد اللواء غلام علي رشيد (القائد الأسبق لمقر خاتم الأنبياء) ونجله أمين عباس رشيد، أشاد فيه بالدور الفكري والاستراتيجي للشهيد في تعزيز القدرات الدفاعية لإيران. وأشار اللواء عبداللهي إلى اغتيال الشهيد رشيد على يد الكيان الصهيوني، قائلاً: إن استشهاد هذا القائد، الذي جاء نتيجة جريمة إرهابية ارتكبها الكيان الصهيوني السفّاح مع بداية الحرب العدوانية التي استمرت ١٢ يوماً، وعلى الرغم من كونه فاجعة مؤلمة، إلا أنه أثبت مجدداً للعالم أجمع قوة الردع والسيادة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وثّقنا الانتهاكات القانونية في الحرب ورفعناها للأمم المتحدة

قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني: قمنا بتوثيق انتهاكات القانون الإنساني الدولي خلال حرب رمضان، ورفعنا التقارير إلى المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة. جاء ذلك أمس السبت خلال كلمة بيرحسين كوليوند في حفل افتتاح معرض «الألحان الصامتة» المخصّص لتكريم شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، لافتاً إلى أن التقارير المتعلقة بانتهاكات القانون الإنساني الدولي قد أُرسلت إلى كل من المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة. وأضاف كوليوند: في العام الماضي، التقينا بقائد الثورة الشهيد، وقدّمت له بعض إنجازاتنا، حيث شدّد على ضرورة التعريف بهذه الإنجازات بشكل أفضل للعالم، قائلاً: لم نُحسن تقديم أبطالنا، ويجب تعزيز رواية الأبطال الإيرانيين على المستوى الدولي.